لكان على العباد أن يبدءوا بما بدأ ا به الوصية قبل الدين كما قال اركعوا واسجدوا .

وقال D إن الصفا والمروة من شعائر ا فقال النبي صلى ا عليه وسلّم نبدأ بما بدأ ا به ثم قام على الصفا .

وكذلك قوله D يا أيها النبي حسبك ا ومن اتبعك من المؤمنين فقرئ في ظاهر التنزيل أن ا حسبه والمؤمنين وإنما حسبك ا وحسب من اتبعك من المؤمنين ا .

وكذلك وا ورسوله أحق أن يرضوه معنى يرضوا رسوله .

وكذلك إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان مالها ولم يبن ما أراد بقوله مالها ولا أبان ما أصيب به وإنما هو في ظاهر التلاوة وقال الإنسان يومئذ مالها تحدث